

اللباب في علل البناء والإعراب

فتقولُ في ضاربٍ فاعلٌ وفي مصروبٍ مَفْعُولٌ وفي ضارِبٍ فَعْرِيْلٌ وفي مُسْتَضْرِبٍ مُسْتَفْعِلٌ وكذلكَ ما أشْبِهَهُ فَإِنَّ كَانَ قَدْ نُقِصَ مِنْ أَصْلِهِ شَيْءٌ نَقَصْتَهُ فِي الْمِثَالِ نَحْوَ أَقْمْتُ فَوْزَنَهُ أَفَلَاتُ وَإِنْ قُدِّمَ أَصْلُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَدِّمْتَهُ فِي الْمِثَالِ نَحْوَ أَيُنْدُقُ وَزَنَهُ أَعْفُلُ .

فصل .

وحروفُ الزِّيَادَةِ تُزَادُ لِسَبْعَةِ أَشْيَاءٍ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ أَلْفٍ ضَارِبٍ وَمِيمٍ مُكْرَمٍ وَالْإِلْحَاقُ مِثْلُ الْبَاءِ فِي جَلَابٍ وَالْمَدُّ فِي الْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي كِتَابٍ وَقَضِيبٍ وَرَسُولٍ وَالتَّعْوِيضُ وَذَلِكَ فِي التَّكْسِيرِ وَالتَّصْغِيرِ نَحْوَ سَفَارِجٍ وَسُفَيْرِجٍ وَالتَّكْثِيرِ مِثْلُ أَلْفٍ قَبْعَةٍ وَرَى وَالتَّوَصُّلُ وَهِيَ هَمْزَةٌ الْوَصْلِ لِأَنَّهَا تُوصَلُ بِهَا إِلَى النَّسْطِ طَقٍ بِالسَّكَنِ وَالْبَيَانِ مِثْلُ هَاءِ السَّكْتِ فِي كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ .

فصل .

وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي الزِّيَادَةِ حُرُوفُ الْمَدِّ لِيَسْكُونَهَا وَاسْتِطَالَتِهَا وَلِيَنَّ الصَّوْتُ بِهَا وَعُدُوبَةُ النَّسْطِ بِهَا وَالْبَاقِي مَشْبَهَةٌ بِهَا أَوْ بِمَا يُشْبِهُهَا فَالْهَمْزَةُ تُشْبِهُهُ أَلْفًا إِذْ هِيَ مِنْ مَخْرَجِهَا وَتَحْوُلُ إِلَيْهَا وَتُصَوِّرُ بِصُورَتِهَا وَالنُّونُ تُشْبِهُهُ الْوَاوُ أَيْضًا فِي مَخْرَجِهَا وَعُنْدَ نَسْتِهَا وَتَغْيِيرِ طَبِيعَتِهَا بِالْحُرْكَةِ وَالْمِيمُ تُشْبِهُهُ الْوَاوُ فِي مَخْرَجِهَا وَغُنْتِهَا وَالتَّاءُ تُشْبِهُهُ